

السيرة النبوية | 26. كيف عاش الصحابة في المدينة يوم

عاشوراء؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا اللهم اجعل علمنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم وتبوأتم من الجنة - 00:00:24

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان معنا في جنته مقر رحمته كرامتي وهذا هو المجلس الثاني والستون بارك الله فيك من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:00:40

ووقيت في هذا المجلس موافقة عجيبة اسأل الله ان تكون من من بركات الله على هذا المجلس نحن كنا توقفنا في المجلس الماضي عندتناول الاحداث العسكرية احداث الجهادية الاحداث الحربية في - 00:01:01

السنة الثانية للهجرة وذكرنا اننا سنرجع ان شاء الله في هذا المجلس الى الاحداث تغير الجهادية العسكرية التي كانت في المجتمع المسلم فسبحان الله يسر الله تبارك وتعالى ان تكون اول هذه الاحداث هي - 00:01:22

صيام عاشوراء ونحن غدا في اذكري عاشوراء آآ وافق الزمان الذي تتكلم فيه الزمان الذين اه اما بالنسبة واما بالنسبة الى صيام عاشوراء اولا يعني يجب ان نقول شيئا قبل ان نتكلم عن صيام عاشوراء - 00:01:41

اما يتعلق بهذا الامر حقيقة من اه يعني المشكلات المعاصرة في في تناول مسألة عاشوراء هو ان كثيرا من اهل السنة ينجر في يوم عاشوراء الى الحديث عن استشهاد الحسين رضي الله عنه - 00:02:09

وهذا ليس شيئا صحيحا وليس شيئا سديدا آآ ربنا تبارك وتعالى نجي موسى من فرعون واهلك فرعون في هذا اليوم والنبي صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء لما كان فيه من الفرج بنجاة موسى ومن الفرج بهلاك فرعون - 00:02:27

وصامه الصحابة رضوان الله عليهم لما فيه من الفرج بنجاة موسى والفرح فلا يجوز لمن بعدهم ان يحولوا يوم الفرج هذا الى يوم حزن وفضلا طبعا عن ان يكون يوم حزن وما يقتربه الشيعة فيه من اوجه الضلال والفساد من اللطم والتطبير ونحو هذه الامور - 00:02:53

لكن الان اتكلم عن اهل السنة ليس صحيحا ليس صوابا ان ينجر اهل السنة في هذا اليوم الذي جعله الله يوم فرح سيحولونه هم الى يوم حزن وبكاء ونواح وصحيح ان الحسين رضي الله عنه - 00:03:17

آآمات شهيدا مظلوما وانه سيد واخوه الحسن سيدا شباب اهل الجنة وانهما ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم وان قتله كان من الاحداث الشنيعة في تاريخ الاسلام وانه في ميزان السيئات فعند يزيد ابن معاوية وعند قتلته عمر ابن سعد وعمر ابن الجوشن - 00:03:38

ولا شك ان يومه هذا كان يوما اليما وكان يوما مريرا وقد عاقب الله تبارك وتعالى قتله في الحياة الدنيا قبل الآخرة كل هذا الذي نحكيه لا يجوز ان يصرف اهل السنة عن الفرح في هذا اليوم بهلاك اعنى طغاة التاريخ - 00:04:03

وبنا جاءه نبي الله موسى وهو من اولي العزم من الرسل فيجب ان نفرق تفريقا وان يجب ان يكون هذا الامر واضحا يعني حتى

مقتل الحسين رضي الله عنه حتى مقتله - 00:04:27

انا اقول انه من الاحداث الشنيعة واقول انه نكبة. نعم. واقول انه قتل شهيدا مظلوما صحيحا ولكن بالنهاية مقتل الحسين الذي يعظمه الشيعة ليس اشد علينا ولا على الامة الاسلامية من - 00:04:45

النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاة ابي بكر ولا من وفاة عمر ولا من مقتل عثمان ولا من مقتل علي ولا من وفاة الحسن ابن علي رضوان الله عليهم اجمعين - 00:05:01

يعنى حتى الشيعة الامام الاول عندهم هو علي والامام الثاني هو الحسن بن علي ومع ذلك لا تراهم يعظمون يوم مقتل علي وهو الامام الاول وابو الحسين ولا يوم وفاة الحسن وهو الامام الثاني واخوه الحسين - 00:05:14

لا تراهم يعظمونه كما يعظمونه يوم مقتل الحسين والله قريب انه يعني مذهب الشيعة فيه فساد شديد شديد وانه بنى على آبني على عداوة اهل السنة حقيقة هذا اشكال شديد يا جماعة - 00:05:34

ولكنه يعني اشكال قضية تاريخية لا نفتحها الان لكن اهل الشيعة باعتبارهم انشقاق على اهل السنة عدوهم الاول هو اهل السنة هذا كما يرونها وكانت ذكرت ذلك وكتبته قبل ذلك انه يعني اذا اراد السنى - 00:05:54

ان يعبر عنى مطلق العداوة مسلا يعني اذا اراد السنى ان يقول ان امريكا هي اشد الناس عداوة فانه يقول امريكا شيطان هذا العصر هذا قول السنى. لكن اذا اراد الشيعي ان يعبر عن نفس المعنى يقول امريكا يزيد هذا العصر - 00:06:14

فنموذج الشر في الذهن وفي العقل الشيعي هو رجل منسوب الى اهل السنة يسمونهم النواصب وطبعا لا يخلط احد بين هذا الذي ا قوله الان في بيان فساد مذهب الشيعة وفي ضلالهم - 00:06:34

وفي عمق المأساة عندهم وبين ما كنا قلناه قبل ذلك من انه اذا صال عليهم عدو كافر اصلي فهم في الجملة من اهل القبلة وهم في في الجملة العامة من المسلمين. هذا مقام وهذا مقام - 00:06:53

نرجو ان يكون هذا الكلام واضحواضح يا جماعة الخير طيب فالخلاصة الان انه لا يجوز ان ينجر اهل السنة الى تحويل يوم عاشوراء من يوم فرح بنجاة الله موسى ويوم فرح - 00:07:10

بهلاك فرعون الى يوم حزن على مقتل الحسين وان كان شدة ونكبة فانه ليس اشد من نكبات كثيرة قبله لا يقوم لها هذا لا يقوم لها الناس هذا القيام - 00:07:27

صلوا على النبي طيب كيف بدأ كيف في قريش في الجاهلية تعظمه وكانت تكسو فيه الكعبة وكانت تصومه قريش في الجاهلية وفي الصحاحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم عاشوراء منذ كان في مكة قبل ان يهاجر الى المدينة - 00:07:45

كيف كان هذا الصوم لم ينقل لنا شكله تمام يعني كما قال ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امتوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم عرفنا انه قد كان على الذين من قبلنا صيام - 00:08:20

لكن ما عدده؟ ما صفتة؟ ما ضوابطه؟ هذه لم نعرفها فكذلك كيف كان اهل الجاهلية يصومونه وكيف كان يصومه النبي لا نعرف هذه الكيفية. لكن نقلت لنا عائشة رضي الله عنها ان - 00:08:36

ان اهل قريش كانوا يعظمون هذا اليوم يكسون فيه الكعبة يصومونه. وكان النبي يصومه تمام طيب فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومونه فسأل عن ذلك - 00:08:52

يبقى النبي سأل عن لماذا يصوم اليهود هذا اليوم تمام؟ والا فالنبي يعرف ان هذا اليوم معظم لكنه سأله لماذا تعظميه يهود تمام فقالوا هذا يوم عظيم نجى الله فيه موسى من عدوه فرعون. فنحن نصومه لذلك - 00:09:11

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنحن اولى واحق بموسى منكم فاصمه وامر بصيامه تمام طيب تسائل العلماء ما الذي جعل اهل مكة يصومون هذا اليوم في الغالب الارجح الذي يغلب على الظن - 00:09:38

ان هذا مما تسرب اليهم من عقائد اهل الكتاب نحن ذكرنا ان اهل الكتاب كانوا عند الوثنين يعني لهم نوع من التعظيم والتوقير بما

لهم من علوم الانبياء الغالب ان هذا مما تسرب لهم من اهل الكتاب - [00:10:01](#)
تمام؟ فلذلك لا يصعب ان نتصور كما لا يصعب ان نجد في عصرنا هذا من يعبد الوثن ولكنه يصوم يوما لتقاليد قديمة اصلها التوحيد
تمام؟ هذا يقع حتى في زماننا هذا - [00:10:20](#)

تجد لا اله الا الله ولكنك يذهب فيطلب حاجته من الحسين ومن السيدة ومن القمص ومن الكاهن ومن الولي ومن الساحر تمام ويعظم بعض هؤلاء باصل تعظيم ديني ولكنك يطلب منهم ما ليس الا لله تبارك وتعالى - [00:10:41](#)

طيب جميل فاما الاحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه اول ما شرع الصيام في المدينة اول ما شرع الصيام في المدينة كان النبي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء - [00:11:06](#)

حتى نسخ هذا بفرض صيام رمضان تمام شرع يا جماعة غير فرض تمام شرع لا يساوي فرض تمام فكان النبي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وكان يصوم عاشوراء. لكن يوم عاشوراء كان النبي يأمر بصيامه - [00:11:28](#)

وفي صحيح مسلم كان رسول الله يتبعهنا بصيامه وفي رواية كانوا يصومونه الصغار تمام فلما فرض صيام شهر رمضان بقي يوم عاشوراء من شاء صام ومن شاء ترك وورد في حديث في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى في الناس من كان صائمها اليوم يوم عاشوراء فليتم صيامه - [00:11:54](#)

فمن كان قد طعم فليمسك بقية يومه يبقى كان هناك حالة قبل نزول امر صيام رمضان من الاهتمام والرعاية من النبي صلى الله عليه وسلم بصيام هذا اليوم على وجه التحديد - [00:12:26](#)

فلذلك نحن حين نحاول استحضار الان السيرة النبوية ونحاول استحضار الجو الاسلامي الموجود في المدينة في السنة الثانية من الهجرة فاننا سنرى ارتباطا شديدا مبكرا من المسلمين بهذا اليوم الذي نجى الله فيه موسى والذي اهلك الله فيه فرعون - [00:12:43](#)

تمام طيب لو اتنا حاولنا ان ندخل او نستحضر يعني نحاول ان ندخل الى عقل الصحابي والى نفسه وضميره هذا الارتباط الشديد الذي جاء بيوم عاشوراء وصيام يوم عاشوراء بنبي الله موسى - [00:13:07](#)

فاننا سنرى عددا من الامور عددا كبيرا من الدروس في يوم عاشوراء اولها القرآن الكريم ينقسم الى قسمين قرآن ايه؟ وقرآن ايه مكي ومدني جميل قصة موسى عليه السلام التي جاءت في القرآن المكي - [00:13:29](#)

هي قصة موسى مع فرعون لكن قصة موسى التي جاءت في القرآن المدنى هي قصته مع بنى اسرائيل بعد اهلاك فرعون يبقى اول ما يستفاد من هذا المشهد ان يوم عاشوراء ده لم يكن تمام رسالة موسى - [00:13:57](#)

وانما كان مرحلة فارقة بين مرحلتين يوما فارقا بين مرحلتين مرحلة موسى عليه السلام وهو يجاهد الفرعونية الطغىانية التأله العلو الاستكبار في الارض طب المرحلة الثانية مرحلة ايه اه نزول الرسالة اقتربت - [00:14:21](#)

اقتربت بربو جدا هذه هي اقامة الامة اقامة الامة هو الان نحن ذكرنا قبل ذلك وهذه مناسبتها ايضا ان سيدنا موسى عليه السلام بعد ان اهلك الله فرعون - [00:14:49](#)

بدأ بعد ذلك في محاولة ان ينشئ من امة بنى اسرائيل الامة المجahدة الحاملة للرسالة المجاهدة في سبيل هذه الرسالة وذكرنا انه يوم عاشوراء كان هو اليوم الاخير الذي يهلك الله به عدوا - [00:15:15](#)

بمعجزة من السماء واما ما بعد ذلك فقد كلف الله امة بحمل الكتاب واقامتها ونشره والجهاد في سبيله فان جاهدوا تنزل عليهم نصر الله وكان معهم تأييد الله ومعيته فان قصرروا وفرطوا - [00:15:34](#)

نكبا وهزموا ولو كان عدوهم ابعد عن الله منهم وهذا ما حصل في سيرة بنى اسرائيل يبقى سيرة بنى اسرائيل بعد اهلاك فرعون ونجاتهم هي سيرة القوم الذين استعصوا على نبيهم ورفضوا ان يجاهدوا ورفضوا ان يلتزموا امر الله تبارك وتعالى الى الدرجة التي قال فيها موسى - [00:15:59](#)

ربى اني لا املك الا النفسي واخي والجماعة دول اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون تمام طيب متى كان تأييد الله ينزل على بنى اسرائيل قلنا لما هلك هذا الجيل اللي هو جيل التيه الجيل الذي عصى موسى الجيل الذي رفض ان يجاهد فهم - [00:16:28](#)

فعقابهم الله بالحرمان من الارض المقدسة قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض طيب بعد الاربعين سنة نشأ جيل لم يكن تحت سطوة الفرعون في مصر ولا تحت سطوة العماليق في الشام - 00:16:54

جيل التي الجيل الخشن الجيل اه الذي لم يستند لم يسحق هذا الجيل قادهنبي الله يوشع ابن نون الى النصر على هؤلاء العماليق وهذا وقعت المعجزة كما ذكره لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نبيا من انباءبني اسرائيل. القتال الان مشتعل بين يوشع ابن نون وبينبني اسرائيل وبين هؤلاء العماليق - 00:17:09

ويكاد بنو اسرائيل ينتصروا يكاد لكن الشمس اوشكـت على المغيب. وطبعـا الى يعني الى ما قبل ميت سنة فاتـت فالعادـة يعني ان الناس لا تقاتل بالليل انما يقاتـلون نهارـا ما كانـش بـقـى فيه ايـه - 00:17:38

كل هذه الامـورـ الحديثـةـ فـنـظـرـ سـيـدـنـاـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ الـىـ الشـمـسـ وـاـشـارـ اـلـيـهـ وـقـالـ اـنـكـ مـأـمـوـرـ وـاـنـيـ مـأـمـوـرـ وـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـبـسـهـاـ يـجـبـسـهـاـ يـعـنيـ يـمـسـكـهـاـ عـنـ المـغـيـبـ يـطـيلـ زـمـنـ بـقـاءـهـ زـمـنـ بـقـائـهـ فـيـ السـمـاءـ - 00:17:55

لكـيـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـنـتـصـرـ فـحـبـسـهـاـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ هـزـمـ عـدـوـهـ يـبـقـىـ خـدـ بـالـكـ هـنـاـ مـعـجـزـتـانـ مـنـ مـعـجـزـةـ فـرـقـ اـيـهـ الفـرـقـ بـيـنـ مـعـجـزـةـ مـعـجـزـةـ اللـهـ التـيـ نـزـلـتـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـمـعـجـزـةـ اللـهـ التـيـ نـزـلـتـ عـلـىـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ - 00:18:18

هذه المـعـجـزـةـ نـزـلـتـ وـقـوـمـ مـوـسـىـ قـوـمـ هـارـبـيـنـ خـارـجـيـنـ مـطـرـودـيـنـ اوـ يـعـنيـ يـهـاـجـرـوـنـ خـرـجـوـنـ فـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ بـدـوـنـ جـهـادـ.ـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ كـتـابـ وـلـاـ رـسـالـةـ وـلـاـ تـكـلـيـفـ بـالـجـهـادـ لـكـنـ لـمـ صـارـ هـنـاكـ كـتـابـ وـرـسـالـةـ وـتـكـلـيـفـ بـالـجـهـادـ - 00:18:43

لـمـ يـفـتـحـ اللـهـ لـهـ الـارـضـ الـمـقـدـسـةـ بـمـجـرـدـ بـقـائـهـمـ لـأـ القـاعـدـةـ الـاـنـ اـخـتـلـفـتـ.ـ صـارـتـ اـدـخـلـوـاـ عـلـيـهـمـ الـبـابـ فـاـذـاـ دـخـلـتـمـوـهـ فـانـكـمـ غـالـبـوـنـ.ـ وـعـلـىـ اللـهـ فـتـوكـلـوـاـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ.ـ نـقـصـوـاـ قـالـ فـانـهـاـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـ - 00:19:05

طـيـبـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـمـ لـيـهـ؟ـ دـهـ الـلـيـ قـاعـدـيـنـ اـصـلـاـ فـيـ الـاـرـضـ الـمـقـدـسـةـ دـوـلـ وـثـنـيـنـ يـعـنيـ اـبـعـدـ عـنـ اللـهـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـلـكـنـ هـذـاـ تـكـلـيـفـ اللـهـ لـلـامـةـ بـالـجـهـادـ نـقـصـوـاـ عـنـهـ حـرـمـوـاـ مـنـ ثـمـرـتـهـ وـاجـرـهـ.ـ لـمـ تـنـزـلـ مـعـجـزـةـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـيـهـمـ الاـ وـهـ يـجـاهـدـوـنـ - 00:19:25

وـهـمـ فـيـ الـجـهـادـ فـعـلـاـ.ـ سـاعـتـهـاـ حـبـسـ اللـهـ الشـمـسـ يـبـقـىـ وـلـذـلـكـ يـاـ جـمـاعـةـ الـخـيـرـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ اـكـثـرـ الـقـصـصـ وـرـوـدـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـعـدـدـ مـنـ الـحـكـمـ مـنـهـ هـذـهـ الـحـكـمـةـ اـنـ الـامـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ - 00:19:48

امـةـ لـاـ يـنـتـهـيـ عـمـلـهـ لـاـ تـنـتـهـيـ رـسـالـتـهـ عـنـ الـمـعـرـكـةـ التـيـ يـهـلـكـ فـيـهاـ الـظـالـمـ الطـاغـيـةـ وـلـكـنـ رـسـالـتـهـ اـنـ تـنـشـيـ هـيـ الـامـةـ وـالـدـوـلـةـ وـانـ تـقـيمـ الدـعـوـةـ وـانـ تـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ ذـلـكـ.ـ يـعـنيـ الـمـسـلـمـيـنـ لـاـبـدـ اـنـ - 00:20:05

لـهـمـ الدـوـلـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ فـلـذـلـكـ لـمـ يـنـتـهـيـ اـلـاسـلـامـ بـمـجـرـدـ اـنـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـكـةـ وـانـمـاـ بـدـأـتـ مـرـحـلـةـ اـخـرـىـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـهـيـ مـرـحـلـةـ اـقـامـةـ الدـوـلـةـ الـاـنـ نـحـنـ مـاـ زـلـنـاـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـدـخـلـ فـيـ عـقـلـ الصـحـابـيـ وـفـيـ نـفـسـ الصـحـابـيـ لـكـيـ نـرـىـ كـيـفـ كـانـ يـرـتـبـطـ بـيـومـ عـاشـورـاءـ وـكـيـفـ كـانـ يـفـهـمـهـ - 00:20:25

تمـامـ؟ـ فـاـوـلـ شـيـءـ اـنـ اـمـةـ مـجـاهـدـةـ عـلـيـهـ اـقـامـةـ الدـيـنـ اـقـامـةـ الدـوـلـةـ تـامـ جـمـيلـ طـيـبـ الـاـنـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـسـتـوـعـبـ مـاـذـاـ كـانـ فـيـ عـاشـورـاءـ الذـيـ كـانـ فـيـ عـاشـورـاءـ مـنـ اـهـمـهـ عـاشـورـاءـ دـهـ يـوـمـ فـارـقـ جـداـ وـمـثـالـ شـهـيرـ جـداـ - 00:20:51

فـيـ بـيـانـ طـبـيـعـةـ الـطـغـيـانـ الـمـفـتـرـضـ اـنـ حـيـنـ تـقـدـمـ عـلـىـ عـدـوـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ نـصـفـ النـصـرـ نـصـفـ النـصـرـ مـعـرـفـةـ الـعـدـوـ اـنـ حـيـنـ تـواـجـهـ الـطـغـيـانـ حـيـنـ تـواـجـهـ التـأـلـهـ لـاـسـتـكـبـارـ اـنـظـرـ اـلـىـ فـرـعـونـ - 00:21:14

فرـعـونـ هـذـاـ نـمـوذـجـ جـاءـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـالـاـيـاتـ بـالـبـيـنـاتـ فـيـ تـسـعـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ عـلـيـهـمـ الـجـرـادـ وـالـقـمـلـ وـالـضـفـادـعـ وـالـدـمـ اـيـاتـ مـفـصـلـاتـ تمامـ وـجـاءـهـ مـوـسـىـ يـعـنيـ وـصـفـ اللـهـ لـلـاـيـاتـ بـالـبـيـنـاتـ وـصـفـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ بـرـاهـيـنـ - 00:21:36

تمـامـ؟ـ جـمـيلـ لـمـ يـؤـمـنـ فـرـعـونـ لـمـ يـؤـمـنـ فـرـعـونـ جـاءـ بـالـسـحـرـةـ لـكـيـ يـوـاجـهـوـاـ مـوـسـىـ مـاـذـيـ حـصـلـ السـحـرـةـ اـمـنـواـ مـاـذـاـ فـعـلـ هـوـ قـتـلـ الصـحـابـةـ يـعـنيـ اـنـ لـازـمـ تـبـقـىـ وـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ - 00:22:01

الـنـفـسـ حـيـنـ يـتـرـكـ بـفـيـهاـ الـطـغـيـانـ وـحـيـنـ يـخـتـمـ اللـهـ عـلـىـ الـقـلـبـ وـيـطـمـسـ اللـهـ عـلـىـ الـبـصـرـ يـعـنيـ عـارـفـ اـنـ لـمـ يـجـيـ لـكـ وـاحـدـ بـفـكـرـةـ غـرـيـبـةـ تـامـ وـمـاـ تـقـنـتـعـشـ بـهـ كـدـهـ وـتـرـوـحـ جـايـبـ اـكـثـرـ مـتـخـصـصـ اـنـ عـارـفـ وـوـاقـقـ فـيـهـ لـكـيـ - 00:22:21

يـقارـنـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ اوـ لـكـيـ يـخـتـبـرـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ لـقـيـتـ الـمـتـخـصـصـ الـكـبـيرـ دـهـ اـمـنـ وـسـلـمـ وـقـالـ الـكـلـامـ دـهـ مـعـجـزـ الـكـلـامـ دـهـ اـنـ اـقـلـ مـنـهـ الـطـبـيـعـيـ

اية للطبيعي لكن عافانا الله واياكم من الكبر - 00:22:41

الكبر والعناد الصفة التي تحرم الانسان من كل خير ولذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ففرعون يثبت لك يوم عاشوراء - 00:23:05

انه رجل عدى كل الايات والمراحل. ده واحد وصل في لحظته الاخيرة انه رأى البحر ينشق لموسى وبني اسرائيل يعني اية ليس لها مرد وانت حتى لو مش ناوي تؤمن المفروض تخاف - 00:23:28

يعني تتردد اللي هو هؤلاء قوم الكون تغير لهم وهربوا ماذا فعل؟ اتبعوه فاتبعهم فرعون وجنوده استعيزوا بالله من الكبر يا جماعة نستعيذ بالله من الكبر شوفوا واحد انشق البحر امامه طريقا - 00:23:50

لا هو امن ولا هو تردد تبعه فهلك فلذلك يا جماعة المسلم حين كان يصوم يوم عاشوراء ويستحضر قصة فرعون. والمفترض ان يكون هذا الى يوم الناس هذا الذي نحن فيه - 00:24:19

كيف ينبغي ان يصنع ان يعرف طبيعة الطغیان يعرف طبيعة العدو. فيه ناس يا جماعة تجاوزوا مرحلة الهدایة يعني لا تفكر في هدايتهم. هؤلاء اناس جاؤوا مرحلة الهدایة متى امن فرعون يا جماعة؟ - 00:24:37

فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي ولا تدري هل تحرك الكبر في صدره فمنعه ان يقول الله ختم الله على قلبه من عقوبة فقال هذه العبارة الطويلة وهو بيغرق - 00:24:59

آمنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل مش عارف يقول امنت انه لا الله الا الله هلا هلا صعبة. حالة صعبة طيب فلذلك يجب على المصلحين في كل زمان ومكان - 00:25:21

وطبعاً هذا مما كان يشربه الصحابي انه الطغیان هذه طبيعته. ان الذين حق عليهم كلمة ربک لا يؤمّنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ولذلك هو رأى الصحابي رأى ما الذي حصل في مكة - 00:25:42

وسيري بعد قليل لانه آآ صيام عاشوراء كان قبل بدر وكان قبل شعبان حتى من من السنة الثانية سيري بعد قليل كيف سيأتي اهل مكة يقاتلون النبي صلی الله علیه وسلم هم الذين يبصرون على القتال وهم الذين يوصرون على المعركة - 00:26:00

حتى يكونوا في ذلك ملاكم جميل طيب هذا درس. درس اخر الدرس الآخر هو فيه تقديری انا اشد من الاول اللي هو طبيعة الطغیان طبيعة العسكر طبيعة جنود الطغیان يعني في الآخر انت هتعدنا كلنا هتلاقی ايه يعني لو الجلسة دي مسلا - 00:26:20

لو طلع منها واحد في المية وبقى رئيس فرعون اهو عدد قليل انما الخطورة فعلا على عموم الناس ان يكونوا من جنود فرعون هي دي الخطورة حقاً جنود فرعون يا جماعة - 00:26:48

صلوا على النبي هو دلوقتي فرعون رأى تغير هذا الكون الهائل ورأى انشقاق البحر وقال اتبعوه اي واحد زي ما بنقول احنا المصريين عنده بربع جنيه عقل ولا عنده بربع جنيه دماغ - 00:27:04

يعمل ايه انت حر يعني ربنا معك زي ما بيقولوا يعني. اه لا والله الموضوع ده انا ما ليش فيه يعني انت عايز تتبعهم انت توكل على الله انا ايه ده - 00:27:20

ايه ده اتبعهم فرعون وجنوده يعني عندك قدر من الناس طمس على بصائرهم الى درجة انه لو تغير الكون امامه لو البحر انشق وصار طریقاً برضو هو مکمل ایوة فعلا - 00:27:36

لماذا لانه هذا الذي عبر وراء فرعون كان منذ قديم ينفذ الاوامر هذا دينه الدين اللي موجود هنا او موجود هنا هو ايه تنفيذ الاوامر اللي هو رايج قسم الشرطة النهاردة - 00:27:59

جاي له اشارة من المأمورية البيت الفلامي بنات بنات بنات اسرائيل ولد فيه مولود ذكر. افضل اقتله علم وينفذ طالع واحد الدورية بتاعته شايل السیوف بقى ما كانش فيه مسدسات زمان - 00:28:21

البيت الفلامي فيه ولد ذكر دبحه اتصل بعد كده بفرعون تم تنفيذ الامر وكله تمام ايه ده! انت ايه ما ما هذا الذي تصنع ما فيش ما من عقل يسأل ما من ضمير يشعر - 00:28:35

خمس على القلب يا جماعة. خمس على القلب طيب اللي كانت بدايته هذا تنفيذ الاوامر الى درجة انه يذبح الطفل الرضيع مرة باختبار اشد بعد قليل موسى وفرعون موسى والسحرة - 00:28:53

موسى والسحرة يعني مناظرة مبارزة مشاكسة مصارعة ايا ما تكون السحرة الذين هم صفوة الدولة ونخبة الدولة ووجوه الدولة واعيان الدولة اللي الدولة جايهاهم علشان يناظروا موسى القى السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:29:12

طيب فرعون عنده ملك عنده عرش عنده كبر عنده عناد لم يرضي بهذا فقرر ان يعذب السحرة يعني المعجزة الواحدة يا جماعة وقعت امام السحرة وامام الجنود. المعجزة نفسها عملت ايه في الصحراء - 00:29:42

امنوا عملت ايه في الجنود؟ ولا حاجة اه ولا حاجة هم قتلوا السحرة يعني لو احنا في عصر الروبوتات مش عارف يعني يمكن في عصر الزكاء الصناعي شاد جي بي تي خاف ولا حاجة مع الموقف ده يحس انه ايه في خلل في الاوامر اللي جاية له - 00:30:03 يا حاج انت ايه ده الصحراه امنوا لكن دول لأ والسحرة امنوا وهؤلاء عذبوا السحرة طبيعي جدا لما يلاقوا البحر ينشق يعملوا ايه ورا فرعون برضو هذه هي الخطورة على اغلب الناس - 00:30:24

انك تبقى منتمي للدولة منتمي للقائد. منتمي للزعيم. منتمي لشيخ القبيلة. يعني منتمي لا ي حد. لدرجة ان يسلب عقلك لذلك حقيقة اتباع الظالمين ان توجد يعني ابعد الناس عن الهدایة هم جنود الظالمين - 00:30:49

ابعد الناس عن الهدایة ونبينا صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك قال سيكون بعدي امراء من شرار الناس. وذكر صفة لهم ثم قال فمن ادرك ذلك منكم فلا يكون لهم جايبا - 00:31:11

ولا عريفا ولا خازنا لا تشتغل في الضرائب ولا تشتغل في الشرطة والجيش والمخابرات ولا تشتغل في خزن الاموال. وزارة المالية جايبا اللي هو يجب الاموال وبيسحب الضرائب خازنا يخزن الاموات. عريفا اللي هو الاجهزه الامنية والعسكرية - 00:31:29

قل ان تجد في هذه الاصناف من تسهل هدايتها؟ قل ان تجد وهذه هي الخطورة الشديدة. هذه هي الخطورة الشديدة لانه جهاز الدولة الجهاز الطغيلي هذا كأنه يعيد صياغة الانسان يعيده صياغة عقله وصياغة روحه - 00:31:50

ويجعله بهذا الذي نحكى اللي هونفذ الاوامر وبعد كده اشتكي بعد كده تظلم بعد كده قلرأيك لكن في ايه تنفيذ اوامر. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما ارسل سرية وعليهم امير - 00:32:17

وامرهم بطاعتة. فماذا فعل هذا الامير اشعل نارا وقال لجنوده ادخلوا فيها الميأمركم رسول الله بطاعتني اهل السرية قالوا والله ما دخلنا في الاسلام الا فرارا من النار فلما عادوا وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله - 00:32:35

لو دخلوا فيها ما خرجوا منها لا طاعة لمخلوق في معصية الله انما الطاعة في المعروف عارفين الجملة دي يا جماعة الخير لا طاعة لمخلوق في معصية الله انما الطاعة في المعروف هي عقدة العقد - 00:32:57

لكل الجاهليه مع المنهج الاسلامي المنهج الاسلامي دائمآ يخرج اناسا متربدين على اي قواعد وقوانين لان قانونهم ودستورهم هو طاعة الله واي حد بيأمر بما سوى طاعة الله هذا مش مضمون - 00:33:19

فالاسلام حارب منذ البداية ان يوجد فيه جنود مجندة يطهرون قائدتهم على هذا النحو ولذلك اول ما تكلم به ابو بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسنت فاعينوني وان اسأتم - 00:33:39

وقوموني وقال اطهعني ما اطع الله ورسوله فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم طيب فانت الان الصحابي الذي كان في السنة الثانية من الهجرة والمسلم الذي يعيش حتى يومنا هذا - 00:33:56

يوم عاشوراء هذا يرى فيه هذا المشهد. انه فرعون لم يغرق وحده فرعون غرق ومعه جنوده هذا امر خطير هذا امر خطير يا جماعة الخير طيب هذا الدرس الثاني درس ثالث - 00:34:12

من يوم عاشوراء هؤلاء القوم الذين نجاهم الله تبارك وتعالى بنو اسرائيل القوم اللي هم طحنهم الطغيان طحنهم النزل طحنهم الاستبداد هؤلاء كيف كان موقفهم من موسى عليه السلام لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان كلما اشتد عليه امر كان يقول -

ورحم الله اخي موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر سيدنا موسى كان نموذج للمصلحين سيدنا موسى لما بعث فيهم قالوا له اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - 00:34:58

انت دلوقتي الامة الاسلامية الامة الاسلامية التي ترى نفسها مستضعفه ومهزومة ومستباحة. وانت شايفين اللي بيحصل في غزة واللي بيحصل في غيرها كله دلوقتي يعني كل الناس تزيد قائدا لديه القدرة على توحيد الناس ولديه القدرة على ان هو ايه؟ يعيid لهذه الامة مكانتها - 00:35:19

نفاجاً او ستفاجأ يعني اذا بعث في هذه الامة منفذ مخلص من اولي العزم من الرسل هيطبع واحد يقول له ايه مش هيطبع واحد هيطلعوا جماعة يعني هيقول له ايه؟ اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئنا - 00:35:40

او يا اخي ولا يوم من ايام آآ حسني مبارك طب يا جماعة اذا كنتم يعني ماذين من قبل ان اتيكم بعد ما جئتم على الاقل جئتم بشوية امل بدل ما انتم كنتم ايه الواحد بيفتح البيت للدورية تدبح له ابنته - 00:35:58

ويروح آآ دافن ابنته ساكت يعني المنطق الطبيعي يقول ايه الاذى مع وجود الامل خير من الاذى اللي هو الاذى الجذب الازى الخالص الازى الشر المطلق لا ولذلك فما امن لموسى الا ذرية من قومه - 00:36:15

على خوف من فرعون وللائيهم وبني اسرائيل دول ان يفتقهم يعني داخلبني اسرائيل كان فيه حركة مضادة ومقاومة ومعارضة لموسى عليه السلام وهو منقذهم ومخلصهم لو انك تنظر في رأس الصحابي الذي رأى كيف كان اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:37

النبي وهو اصدق الناس النبي وقف يقول لهم لو اخبرتكم ان خيلا خلف هذا الوادي توشك ان تغير عليكم اكتتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط طيب شايف الرجل صاحب المكانة دي - 00:37:05

قال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا قولوا لا الله الا الله تملکوا بها العرب والعمجم. بدل ما انتم مزرق مشتتة ومتناشرة تبا لك ولهذا جمعتنا فالصحابي حين كان يسمع - 00:37:21

معارضة بنى اسرائيل لموسى كان يستحضر في نفسه كيف عارض اهل قريش نبيه صلى الله عليه وسلم وقد كان من احب الناس اليه وارضاهم عندهم. الصادق الامين طيب خلصنا من فرعون ونجا بنو اسرائيل - 00:37:42

تمام مشيوا شوية بعد ما نجوا وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما له ما لها اللي هو ايه ما فيش زاكرة خالص لذلك يا جماعة مسلما يعني تعوزوا بالله من الكبر والعناد ايضا تعوزوا بالله - 00:38:05

من الذل الذل ده يسلب كل خصائص النفس الابية بنو اسرائيل كانوا عايشين في دولة فرعون الطغيان الجبروت الخوف المهابة الشرطة الجيش المخبرات اول ما انقضت دولة فرعون ايه الفوضى اللي احنا فيها دي - 00:38:36

ايه الفراغ الدستوري اللي احنا فيه ده آآ طب آآ اخاف انا من مين دلوقتي يعني اعمل انا ايه يعني آآ فين يعني آآ لم يستطعوا الحياة خارج السجن خارج السلطة خارج الطغيان - 00:39:02

فلذلك اول ما لقوا ناس يعكفون على اصنام لهم الله اهو هنعرف نمسكه ونعبد ونبعد ونتوجه اليه على فكرة رغم انه اغلب بنى اسرائيل دول ما شافوش فرعون نفسه يعني كان يحجبهم عنه الخدم والجسم والجند - 00:39:18

يعني هم امنوا بفرعون وتبعوه وخضعوا له وذلوا له. وهم ما شفهوش اصلا لكن النفس التي سحقها الاستبداد مش متعددة تبعد الها لا تراه وتخضع للها لا تراه فلذلك ظلت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:39:37

غاب عنهم سيدنا موسى عملوا عجل علشان يعبدوه. يعني لازم نبقى حاجة شايفنها برضو طيب آآ افلا يرون انه لا يكلمهم ولا يهدىهم طريقة؟ مش مشكلة بس هو ايه هو المهم كده شايفينه - 00:40:01

يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فانا بقول لك هو عايش فراغ نفسي. كالذى ولد في سجن ولد في ظلم ولد في طغيان لم لم يتحمل الحياة - 00:40:18

في الحرية في آآ يعني في الكرامة في العزة ما لم يحتمل وبقى عنده هوس مش ضامن. يعني يرسل الله تبارك عليهم المن والسلوى والله لن نصبر على طعام واحد - 00:40:34

احنا عائزين آلية مادية كده ايه؟ نعرف نزرع. بعد يومين نسقي بعد ثلاثة نحصد. يعني المهم يبقى في حاجة انا شائفها انما نزام كل يوم جاي من ولا جاي سلوى يعني ممكن ما يجيشه - 00:40:49

شوفوا الاستبداد والطغيان ده بايه يهلك ويعطل كل مواهب النفس الطبيعية يحول الانسان الى عبد ذليل يستعبد العذاب لازم يبقى في واحد بيعدبه وهو يستعبد انما تعيش حر كده لا - 00:41:06

وعلى فكرة انا يعني كثير من الناس حتى يوم الناس هذا عندهم هذه الازمة يعني آآ انا اتذكر ايام سورة ينابير لما تلاقي واحد معك في الميدان حتى مش واحد بعيد يعني يقول لك ما احنا لو عملنا كده يحصل فراغ دستوري - 00:41:30

يعني يعني ايه فراغ دستوري يا حاج يعني انت كنت متغطي مسلابس هو يعني ما هو مش يعني هقول لك ايه هي مسألة نفسية اما يحصل فراغ دستوري طب انت هتموت يعني يعني طب ده نجيب له دواء ده ولا نعمل له ايه؟ يعني - 00:41:49

هكذا الناس ولذلك يقول لك طب انت عايزها فوضى طب يا عم يعني انت مرتاح في النظام اللي انت فيه! طب انت حلو يعني! انت كده آآ الدنيا حلوة معك - 00:42:08

فالذك يا جماعة كان في يوم عاشوراء وفي قصةبني اسرائيل مثل حي للصحابة في اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الا يكونوا كما كانت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام - 00:42:17

يعني يوم عاشوراء هذا يوم يكشف لك طبيعة الطغيان وما يفعله في الناس جميل. درسنا هذا الدرس الثالث حد فاكر الدرس الاول طبيعة الطغيان الدرس الثاني طبيعة الجنود والدرس الثالث - 00:42:41

طبيعة النفوس المسبوقة. الدرس الرابع وهذا ايضا الذي تجد انه كان اتصور يعني انه كان ممثلا في صدر الصحابي وهو انه قد ينزل النصر على قوم لا يستحقون النصر قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جنتنا قال عسى ربكم ان - 00:43:01

يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون يعني هؤلاء القوم صدر لهم صدر منهم لنبيهم كل هذا هؤلاء قوم نجاهم الله من فرعون. صح ولا لأنصرهم الله على فرعون صح ولا لا - 00:43:25

قد ينزل النصر على قوم لا يستحقون النصر ولكن هذا يكون من اختبار الله تبارك وتعالى لهؤلاء القوم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وبالصحابي وهو يسمع هذه الاية - 00:43:48

كيف يظن الان احنا الحمد لله صار لنا دولة وصرنا في المدينة وصلنا غير مهددين من فراعنة قريش ابو جهل ورهطه لكن هذا ليس نهاية المطاف وانما هذا هو الاختبار الجديد - 00:44:08

قد ينزل النصر على قوم لا يستحقون النصر الان المسلمين في المدينة المنورة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم هم في اختباربني اسرائيل بعد نجاتهم من فرعون وهذا هو - 00:44:28

استخلاف الله لهم لينظر كيف يعملون تمام طيب هذا درس. درس اخر وذلك في قول الله تبارك وتعالى فالليوم ننجيك ببدنك لتكون من خلفك اية اه جسة اه فرعون اللي هو رمسيس الثاني - 00:44:45

ما زالت موجودة حتى الان في المتحف المصري لا اظن او اظن يعني انه عدد الذين ذهبوا الى المتحف المصري لكي يشاهدوا جثة فرعون اعتبارا واعظا لا اتصور انه لا يمكن ان - 00:45:11

يجاوز الواحد في الالف لا من المصريين ولا من غير المصريين. ما هي المتحف المصري ده مفتوح لكل اللي عايز يعني لانه قد قد يوجد قد توجد الآية البينة قد يوجد البرهان قد توجد الحجة - 00:45:30

ولكن تحجبها الغفلة وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون فرعون هذا اللي هو اضغط طواة التاريخ شاء الله تبارك وتعالى لا ان يبقى اثره واثاره بل ان يبقى هو بنفسه بجسده - 00:45:51

فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا غافلون الان نحن في هذا الزمن او حتى الصحابي في ذلك

الوقت حين يسمع ان الناس قد يغفلون عن اية بهذا الظهور وبهذا الوضوح وبهذا البيان - 00:46:17

كيف ينبغي ان يتفاعل مع ايات الله في الكون وایات الله في البشر وایات الله في الحياة فهذه دعوة لنفسي ودعوة لاخواني يا جماعة يجب ان احنا نكون مستيقظين يعني قال ربنا وبالذات احنا اهل مصر على فكرة - 00:46:43

اهل مصر من بين الناس اشد خصوصية في مسألة فرعون لأن ربنا تبارك وتعالى قال ودمرونا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون يعني ما كل ما بقي من اثار فرعون مدمرة - 00:47:06

يعني الاثار الهياكل الكبيرة الباقية في مصر نرجع الى فراعنة اخرين انما اثار فرعون باقية مدمرة ومع ذلك لا تجد اكثرا الناس ينتبهوا لهذا مع الاسف الشديد فيجب على المرأة ان يكون يقطا منتها لایات الله واثار الله - 00:47:23

وقصص السابقين الذين مرروا على هذه الدنيا فان قصته قصتنا نحن في عصرنا هذا هي نسخة من قصص السابقين. الجماعة المؤرخين حتى ابن الاسير له كلمة يقول فيها فان الاتي - 00:47:49

اشبه بالماضي من الماء بالماء اللي جاي شبه اللي فات يا شبه الماء بالماء فحقيقة احنا يا جماعة نحن قوم في اخر الزمان اشباهاها واوضاعنا هذه كم مرت على غيرنا - 00:48:06

ولذلك قال ربنا في ايات كثيرة افلم يسيروا في الارض فينظروا قل سيروا في الارض فانظروا. وقال وما تغنى الایات والنذر يعني في ناس على فكرة اغلب الباحثين في الاثار - 00:48:24

لا يؤمنون ولا يتعظون سبحان الله ما هو شف اذا لم يكن القلب منتها ومتيقظا فخلاص ما تغنى الایات والنذر ما فيش حاجة بتتفع تمام؟ طيب درس اخر انا فقدت الان عدد عدد الدروس. خمسة - 00:48:40

درس اخر وهذا درس درس مهم وهو لا تكون وطنيا دلوقتي احنا المصريين قائدنا العظيم فرعون وجيشنا العظيم جيش فرعون هلك وغرق على يد مين علاء مين موسى ده بقى - 00:49:06

مصري ولا مش مصرى مش تبعنا طالما مش مصرى يبقى ايه يبقى مش تبعنا صح ولا لأ ولا انت عندك خلل في الوطنية؟ شكلك عندك خلل في الوطنية يا جماعة الخير - 00:49:33

يوم عاشوراء هو يوم احتفال المسلمين بانكسار الجيش المصري العظيم تمام؟ وبانكسار القائد المصري العظيم البطل المفدى الجميل الحلو اللي حمى الامن القومي واللي واللي يعني هذا يوم عاشوراء في نفوس المسلمين - 00:49:49

انت بقى مسلم ولا مصرى؟ ما انت عندك احتكار اهو تطلع وطنى ولا تطلع مسلم؟ الاثر هذا اثر هذا على الصحابي الموجود في المدينة في سنة اتنين للهجرة انت مع مين - 00:50:10

انت مسلم ولا قرشي؟ مسلم ولا تيمى ولا عدوى ولا مخزومي ولا شمسي ولا انت مين يا جماعة ولاء الاسلام لا ولاء معه يعني لا ولاء معه ينافسه لا ولاء معه يضاده. لا ولاء معه يزاحمه - 00:50:30

ايها الانسان يعتزان هو ولد في هذه البلد او انتهى الى هؤلاء القوم او نشأ في هذه الارض وكل وطن عزيز على على صاحبه ما يستطيع احد ان ينخلع من ذلك. شعور فطري - 00:50:55

لكن الاختبار الحقيقي هو حين تتضاد هذه الولاءات فلو انت يعني رجل وطنى مصرى كما يحب الوطنىون المصريون يجب ان تكون ضد موسى عليه السلام ويجب ان ترى فيه نكبة حلت بايه؟ بمصر والمفروض انك بقى ايه يعني تروح بقى مع الشيعة يوم عاشوراء ده يوم ايه - 00:51:12

ندبة على الوطنية المصرية التي تعرضت لنكبة اشد من نكبة سبعة وستين تمام المسلم يرى انه امتداد لانبياء الله تبارك وانه كلمة جميلة للشهيد سيد قطب يقول المسلم يرى نفسه - 00:51:38

جزء من هذا الموكب الشريف الجليل الطويل الذي يبدأ بأدám عليه السلام ويسيّر فيه الانبياء حتى يختتمون بمحمد صلى الله عليه وسلم فلذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لو كانت المسألة بالوطنية ما خرج النبي من مكة - 00:52:00

لو كانت المسألة بالوطنية ما قاتل النبي اهل مكة لو كانت المسألة بالوطنية ما خرج النبي الى الاجانب الدولة الاجنبية المنافسة تمام

اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم في ميزان الوطنية المعاصرة كما نشرتها الان. اسمه ايه - [00:52:25](#)
اسمه ايه خيانة صح ولا لا يعني اللي هو انت خرجمت من بلدك ومن قومك ومن عشيرتك ورحت لجماعة تانيين منافسين واحدنا
[00:52:48](#) الاثنين بنتخانق على القوة الاقليمية في المكان وبعدين رحت -
ان جمعت منهم جيشا ولذلك قيل قيل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية كما جاءه عروة بن مسعود الثقفي يقال له
يا محمد ارأيت رجلا قبلك اجتاح قومه - [00:53:05](#)
فاني ما ارى حولك الا او شاب الناس يوشك ان ينفضوا عنك لو هنترجمها باللغة المعاصرة يا سيد محمد عمرك شفت انسان مكي
قرشي مصري وطني رايج حاي بجيშ اجنبي علشان يغزو مصر ويحتلها - [00:53:20](#)
او يغزو قريش بقى ويحتلها لذلك الانسان المسلم يجب دائمًا ان يكون متنبهاً لولائه النفسي طبعاً الحقيقة المصريين في
محنة في هذا. انا اتذكر قدیماً كان مرة ياسر عرفات - [00:53:41](#)
اه واقف يهتف كان حنجوري وجعجاع يعني المهم بقى افضى الى ما قدم يعني كان بيقول احنا شعب الجبارين احنا شعب الجبارين
طب يا عم ماشي بس الجبارين دول يعني - [00:54:05](#)
مذكورين بالذم في كتاب الله حاول تنتمي لحد تاني. يعني ان فيها قوماً جبارين. انت عارف الجبارين دول وثنين وفي الاخر والله
وانا عمال اه بفكر الفكرة دي قلت طب طب ما احنا عندنا الفراعنة - [00:54:19](#)
احنا عندنا الفرعون الصغير والفرعون الكبير والفرعون المصري اه يعني ايوة فعلوا الغزو الفكري الذي مورس علينا انبت في اذهانا
نوع انتماء الى الاقوام الجاهليين المذكورين بالذم في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:54:32](#)
طيب كده وصلنا لكم درس يا شباب؟ طيب كده لازم نرجع الى الاوراق خلاص الذاكرة ضعفت ايوة وهذه هي انت دلوقتي الا ترى
في غزة؟ يقول لك احنا ما لنا؟ احنا المصريين بقى احنا ما لنا احنا ما ندفععش ثمن اه - [00:54:56](#)
اه تهور اهل غزة اهم حاجة حدودنا ما نحاسبش على اه المهم طيب كذلك من الدروس يا جماعة طبيعة المصلحين طبيعة
المصلحين فانك حين تذكر يوم عاشوراء فاول ما تذكره هو نبي الله موسى - [00:55:21](#)
وكيف ساس نبي الله موسى قومهبني اسرائيل قبل غرق فرعون وبعد غرق فرعون وكيف عانى منهم وهو يعاني من فرعون وكيف
عانى منهم بعد ان اهلك الله فرعون بهذه ايضاً احد التحديات الموجودة لدى المصلحين - [00:55:46](#)
كيف انه يحاول بما اوتى من الرفق ومن الصبر ومن الدأب يأخذ بقومه ويخرجهم من الظلمات الى النور مع انه يدفعونه مع انهم
يؤذونه ومع انهم يغدرون به يعني سيدنا موسى خرج ببني اسرائيل جميعاً - [00:56:08](#)
ام خرج بالذين امنوا معه وحدهم بهم جميعاً لو انه لو انه مسألة الاصلاح داخلة فيها الاهواء النفسية او داخل فيها الاغراض الشخصية
او التأثير كان يعمل ايه والله اللي عايزين يعيشوا في الزل دول اللي هم عمالين يقولوا اوزن من قبل ان تأتيمهم طاب يا عم انا سايكم
ايه - [00:56:32](#)
سايكم وماشي وعيشو حياتكم لذلك من من المشاكل الخطيرة حقيقة وحتى اراها في بعض الاسلاميين وبعض المصلحين اللي هو
شعور الشماتة شعور الشماتة بالناس لأن يمكن ان تشمط بالظالم بالباغي - [00:56:55](#)
لكن لا تشمط بعموم الناس وهذه طبعاً احنا الان يوم اربعة سبعة كان عندنا امبراح ذكرى انقلاب الفين وتلتاشر وعندها ذكرى
ثلاثين يونيو فيحصل السجال السنوي بين الاسلاميين وغير الاسلاميين في مصر. كثير من الاسلاميين مع الاسف مع الاسف -
[00:57:14](#)
يعملون في قولهم ويخرج منهم ما فيه اهانة لعلوم الناس مع اني اشهدوا شهادة عيان انا كنت موجود انه ابداً ابداً لم
يكن غالباً الناس على مذهب السيسى - [00:57:35](#)
غالب الناس لم يكونوا كذلك لكن كثير من الناس خدع؟ اه كثير من الناس خدع. كثير من الناس فاسد ولتصفع اليه افئدة الذين لا
يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرثرون ما هم مقترون. اه نعم موجود - [00:57:53](#)

كثير من الناس رأى انه اذا صلحت هذه البلد فانه امواله وفساده ومصالحه ستتضرر؟ اية نعم لكن ان يكون هذا اغلب الناس انا اشهد
لا لم يكن هكذا اغلب الناس - 00:58:09

وادر دليل على ذلك لو انه السياسي كان واثق في انه اغلب الناس معه لكن عمل انتخابات تانية يوم لكنه ابدا ابدا ما عملش اي
انتخابات حتى في اشد الاوقات التي كان يbedo فيها وكأنه نجم واشد الاوقات التي يbedo فيها وكانه الاسلاميين منبوذين ومكرهين -
00:58:24

لا ابدا لم يحدث وايضا مما يستفاد يا جماعة في يوم عاشوراء ان تنظر الى كيف كان نبي الله موسى مع قومهبني اسرائيل على اشد
ما هم فيه من الجحود والنكران والاستعصار على نبيهم - 00:58:47

يعني دول ناس لم يكونوا موافقين معه في مواجهته لفرعون ولما اهلك الله فرعون اخذوا وطلبو باهتم يتذمروا الها. واتخذوا العجل
ولن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ولن ندخلها ابدا حتى يخرجوا منها. اذهب - 00:59:05

انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ومع ذلك ظل موسى عليه السلام معهم الى اخر حياته فمن طبيعة المصلحين الذي يعني يوم
عاشوراء يكشف ايضا عن طبيعة المصلحين وعن التحدى - 00:59:20

الذي يواجههم في هذه الدنيا وانه يجب ان يكون هذا المصلح متفانيا. متفانيا في هداية الناس في هداية القوم وضرب الله لنا مثلا
واحدا بنبي خرج من قومه قبل ان يأذن الله له - 00:59:36

هو مين؟ سيدنا مين؟ اه ماذا حصل عاقب الله القوم ولعاقب الله النبي شف المصلح هذا لابد ان تفرغ نفسه من حظ نفسه لابد
ان تفرغ نفسه من حظ نفسه - 00:59:55

ولذلك الانسان يكون اشد الناس عداوة للدين واشد الناس عداوة للنبي. فما ان يسلم حتى يتغير هذا كله ويصير اخا حبيبا الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تهدم ما قبله هذا من الامور الضرورية والمهمة التي يجب ان - 01:00:18

اه نتبه اليها. طيب وما يستفاد ايضا من يوم عاشوراء طبيعة هذه الامة المسلمة وهذا درس مهم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم
حين وجد اليهود يعظمون يوم عاشوراء ماذا قال - 01:00:41

قال نحن اولى بموسى منكم كل خير في هذه الحياة امة المسلمين اولى بها من بقية الامم كل خير نجده عند قوم من الناس يجب ان
نرى وان نؤمن اننا اولى بهم من - 01:01:00

هذا الخير الذي هو عنده ويجب ان نسابقهم فيه وان نسارع اليهم نسارع اليه دونهم يعني وجدنا قوما مثلا فيهم الحنو على الكبير
والضعيف يجب ان نكون نحن اولى الناس بذلك - 01:01:19

نجد قوما امنع من ظلم الملوك نحن يجب ان نكون امنع الناس من ذلك. فيهم آآ اشفاق على الاطفال اشفاق على الحيوانات طبعا ديننا
فيه كل هذا. بس انا بقول - 01:01:37

هه انك وجدت فضلا ولم يكن عندك تفصيل شأنه يعني لم يكن عندك من العلم ما يخبرك بما بقول الاسلام فيه المسلم مستحضر قبل
حتى ان يصل اليه العلم التفصيلي انه اولى بكل خير من كل احد - 01:01:49

ولذلك حتى لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخالف اهل الكتاب كيف خالفهم خالفهم بان يصوم يوما زائدا يعني هم يصومون
عاشوراء لانه يوم نجى الله فيه موسى - 01:02:09

طيب نحن اولى بموسى منهم فصامه فلما كان في العام العاشر والحادي عشر قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وقيل له يعني ذكر
امامه ان اليهود يصومون هذا اليوم والصحابي فيما يbedo او فيما تستشعر من العبارة انه ذكره على هذا النحو الذي يحب -
01:02:24

فيه مخالفة اهل الكتاب قال النبي لمن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعشر في رواية فصوموا يوما قبله او يوما بعده الامام ابن
حجر اه العسقلاني الامام الكبير الضخم البحر - 01:02:43

في فتح الباري كان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب مخالفة المشركين وموافقة اهل الكتاب هذا في بداية الدعوة وفي

بداية الهجرة فلما ان لم يبق مشرك المشركون اسلموا - 01:03:06

فكان صلى الله عليه وسلم يحب مخالفة اهل الكتاب ولذلك هناك باب كبير في الفقه اسمه باب مخالفة اليهود والنصارى تمام نظروا
افنيتكم وخالفوا اليهود والنصارى آان هذا من شعار اليهود والنصارى يعني وفي ذلك كتاب كبير - 01:03:25

لشيخ الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم ها مخالفة اصحاب الجحيم يعني من علامات انك تسير على الصراط المستقيم انك
مخالف لايهم لاصحاب الجحيم كتاب جميل في مجلدين تتبع فيه ما كان في الاسلام من مخالفة غير المسلمين - 01:03:48

لكن هنا كيف كان شأن المخالفة في الخيرها زيادة الخير فهذه من طبيعة الامة المسلمة ايضاً تماماً؟ تأخذ الحق حيث وجده وتحتفي
به من اي مكان جاء طيب يوم عاشوراء هو - 01:04:11

يوم ختام المعجزات وافتتاح الجهات وهذا طبعاً نستطيع ان نقول انه الدرس الاكبر في حياة الامة المسلمة يوم عاشوراء يوم اهلك
الله فيه فرعون لكن ما فيش عاشوراء تاني النصر موكول بعد ذلك بالجهاد وبالقيام بامر الله تبارك وتعالى - 01:04:37

فإن جاحد الناس نزل عليهم نصر الله وتأييده ان قصروا وفرطوا نكبوا ولو كانوا على يد الوثنين الذين هم اشروا واضلوا منه تماماً
فلذلك آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة - 01:05:03

وجعل رزقي تحت ظل رحمي وجعلت الذلة والصغر على من خالف امري وقال ونصرت بالرعب مسيرة شهر فبني اسرائيل كانوا
نمودجاً للامة التي حملت الرسالة ولم تحملها يعني من بعد ذلك من بعد يوم عاشوراء هذا - 01:05:26

ستجد انه بنو اسرائيل جاهدوا انتصروا مع لوشا ابن نون جاحد وانتصر مع طالوت جاهدوا وانتصروا طيب لما اخرجوا قبل طالوت
اخرجوا انتبه وفيهم النبي المتر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لمين - 01:05:51

نبي له مبعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 01:06:13

يبقى فيه النبي ص ح ولا أ وهزموا وقتلوا. شف يعني طردوا من الارض المقدسة وفيه النبي لانهم نقصوا عن اتباع امر الله تبارك
وتعالى طيب لما نفي عن هذا المجتمع الخبر - 01:06:28

ولم يبق فيه الا التلميمية وتلتasher وعليهم قائدتهم طالوت استطاعوا ان ينتصروا على جالوت وعلى هؤلاء الجبارين وان يدخلوا الارض
المقدسة يبقى يعني انتبه لما كانوا كثيراً هزموا حتى وفيهم النبي وفيهم نفس القائد بس ما كانش في موقع القيادة - 01:06:49

طيب لما القائد اخذ مكانه الذي يستحقه ونفي عنهم الخبر تلميمية وتلتasher واحد بس استطاعوا ان ينتصروا يعني انت عايز تقول ان
اما فيها اتنين مليار غير قادرین على هزيمة - 01:07:14

الحفنة الصهابينة الموجودين او حتى غيرهم من بقية الامم المشكلة فين؟ المشكلة انه القائد ليس في مكانه والذين يتولون الامر
ليسوا اهله لا امر القيادة والسياسة ولا امر الحرب والقتال - 01:07:33

اذا تولى الامر من هو اهله فالعدد القليل من هذه الامة ام اتنين مليار يستطيع ان يغير هذا الوضع ولذلك هذه هي المعركة يا جماعة
المعركة كيف يمكن ان تقيد هذه الامة؟ كان احد الاصدقاء هنا يعني بكلمه في هذا الموضوع ضرب لذلك تشبيهاً جميلاً - 01:07:54

قال اه انت فعلما العربية الناقلة الشاحنة الكبيرة مشكلتها او مفتاحها مفتاح صغير به تتحرك وبه تتوقف طيب شوف انت يعني باللهجة
المصرية برضه اتنطط كده يمين وشمال وفوق وتحت وروح وتعال اذا ما فيش في ايدك المفتاح هتعمل ايه - 01:08:16

المعركة حقيقة هي معركة على المفتاح من الذي يتولى الامر بنو اسرائيل لم يحققوا دولتهم الا حين كانت انبباً لهم ملوكهم يعني
العصر الذهبي لبني اسرائيل هو عصرهم مع داود وسليمان الانبياء الملوك - 01:08:43

وعلى فكرة هذه من اشد الادلة واقوها على آآ في مواجهة العلمانية انه الحكم والسياسة والملك كان من مهمة الانبياء يعني الانبياء
كان فيهم ملوك الانبياء كان فيهم وزراء سيدنا مين - 01:09:05

يوسف عليه السلام يعني الانبياء عملوا بالسياسة بذروتها وختموا بنبينا صلى الله عليه وسلم تمام لذلك يا جماعة الخير يوم عاشوراء
هو يوم اختتام المعجزات التي تنزل من السماء وافتتاح الجهاد في سبيل الله - 01:09:23

وهذا امر كان يشعر به الصحابي الموجود في المدينة حين كان يعرف انه لن يتنزل عليه نصر لن يهلك فرعون تعرفون ذكرنا قبل ذلك
انه لما نزل قول الله تعالى - 01:09:47

سيهزم الجمع ويولون الدبر في صورة القمر صورة مكية لما نزل اللذن بالقتال قال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال لانه الاية
القديمة قالت ايه؟ ما قالتش سيهلك الجمع - 01:10:03

قالت ايه سيهزم الجمع معنى الهزيمة هنا قاتلواهم يعذبهم الله بي ايديكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتبوا الله على من طيب صلوا على النبي - 01:10:21

من المفاجآت انه هذا الحدث التاريخي الضخم اللي هو نكبة سبعة وستين القديمة يعني هي طبعاً كانت اشد الجيش كله غرق. نكبة
سبعة وستين صحيح نكينا يعني وكثير من الجيش قتل وخمسة تالاف اسير - 01:10:46

لكن حافظنا على الزعيم صح؟ فرعون ده لهلك هو وجيشه عارف انت في ناس كده ايه في ناس طلعت ما جتنش ما شفناهمش تاني
من العجيب انه هذا الحدث الفارق هذه النكبة الوطنية الكبيرة - 01:11:03

لم تسجل ابداً في النقوش الفرعونية مع انه الباحثين في هذا المجال يعني آآ عائز اقول ايه من مزايا الحضارة بين قوسين من مزايا
الحضارة المصرية القديمة كثرة التفاصيل الواردة في آآ النقوش والجدران والكتابات. يعني اشياء كثيرة واردة ولذلك تصور الباحثين
-

01:11:19

في الحضارة المصرية القديمة عن شكل الحياة تصور آآ واضح تمام؟ نيجي عند يوم عاشوراء حاجة طبعاً ليه؟ هناك اسباب يطرحها
الباحثون. طبعاً زي ما يعني الاكيد النقوش والمعابد دي ما كانتش صحافة حرفة يعني هتروح تروح تكتب ما يريد السلطان. وطبعاً
الفرعون الذي تلا - 01:11:45

رمسيس الثاني الذي غرق بالتأكيد يعني مش هيكتب هذه النكبة الوطنية صح ولا لا؟ ده احنا دلوقتي لما الفراعنة اما الفراعنة الان
صاروا لا يملكون ولا يمسكون بكل نوافذ السقاقة والاعلام بقوا يعملوا ايه؟ بقوا يزوروا الحدث - 01:12:09
يعني في نكبة سبعة وستين. ما حدش هيقدر يقول انتصرنا يروح يعمل ايه؟ يقول لك لأننا انتصرنا عشان كان هدف العدو اسقاط
الزعيم. بحيث ان الزعيم ما سقطش يبقى ايه - 01:12:30

انتصرنا فهو هو الحدس بس ايه يزوره مشهورة جداً اه كان في صورة كده من صورة ايام نكسة آآ نكبة سبعة وستين آآ واحد من
اعضاء البرلمان المصري يرقص طرباً لانه الزعيم ما زال ثابتاً - 01:12:41

وكان ساعتها موسى ديان وزير الدفاع ذهب الى حائط المبكى لانه طبعاً في سبعة وستين تم احتلال المسجد الاقصى. وصار يبكي
عند حائط فكانت الصورة بتقول ايه؟ المهزوم يرقص والمنتصر ايه - 01:12:58

يبكي لكن تعالوا يعني تعالوا ننظر لو لو اتنا الان في وسائل اعلام وحصل هذا الموقف كيف كان سيروي الاعلام الوطني هذه الحادثة
بلاش خلينا آآ اجل دي شوية. هاجي لك بعد شوية - 01:13:10

كيف روی فرعون في حياته هو كما سجل القرآن الكريم الصراع الذي بينه وبين موسى عليه السلام اول حاجة هذا الابن عاق الم ن
ربك فيينا ولیدا ولبست فيينا من عمرك - 01:13:35

سنين تمام؟ او دي آآ دي مطلعها كده هو جاي انا ارسل معيبني بنى اسرائيل ولا تعذبهم قال له تعال هنا هنفتح الملفات ونفتح
التاريخ انت مين اللي رباك؟ مين اللي علمك؟ ما شربتش من نيلها - 01:13:52

صح ولا لا مش كده مين اللي رباك؟ مين اللي علمك؟ مين اللي صرف عليك مين مين نربك فيينا ولیدا ولبست فيينا من عمرك
سنين وبعدين تعالي ده انت هارب من العدالة وهارب من القانون - 01:14:09

وعليك قضية آآ تلميمية خمسة وتلاتين ارهاب محاكم امن دولة عليا وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين حتى اللفظ اللي هو
ايه ده غير المصيبة الكبيرة اللي انت عملتها. اللي انا مش قادر اقولها يعني. المصيبة الكبيرة اللي انت - 01:14:26

مش قال له وقتلت واحد ولا قتلت واحد بالغلط؟ لأ قال له ايه اللي يسمع الكلمة دي يتتصور ايه اللي حصل احسن ان في ضرب قبلة

نبوية مسلا ولا ايه اللي هو هو فعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - 01:14:46

ده مين اللي بيتكلم؟ ده فرعون اللي هو كانت الاوامر رايحة جاية منه يقتلوا الاولاد الصغار واللي هو اللي هو يعني مسألة القتل
بالنسبة له دي كانت الية داخلة في الدولة كده مش شرط - 01:15:05

على كل قرار حتى اول ما جت عند واحد قتل بالغلط تعال بقى انت هارب من العدالة وهارب من القانون كنت فين بقى؟ ومين اللي
ساعدك؟ والمؤامرة دي عملتوها فين - 01:15:15

فالابن العاق الهاوب من العدالة وبعدين ده واحد جاي بمشروع عايز يخرج فيه المصريين من وطنهم. هو دلوقتي سيدنا موسى قال له
ايه؟ ارسل معى مين بنى اسرائيل ولا تعذيبهم. الجماعة اللي عاملين لك مشاكل دول اللي انت عمال تعذيبهم انا هاخدتهم وامشي بهم -

01:15:29

ده عرض كويس ولا عرض وحش ده الطبيعي يعني طلع لنا الخطاب الوطني من هذان لساحران يريدان ان يخرجوا من ارضكم
بسحرهم ويذهب آآ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون - 01:15:51

اذا طلعت اه بنى اسرائيل مصريين وعندهم حق مواطنة ودي بلدتهم زيه زي كل الناس. بعد ما كان يستضعفوا طائفه منهم يذبح
ابناءهم ويستحيي نسائهم. صح ولا طيب. عملنا عملنا المناظرة مع السحرة - 01:16:10

السحرة اسلموا المؤامرة الكونية الكبرى انه لكيبركم الذي علمكم السحر ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فلسوف
تعلمون وبعدين طب يا شعب مصر اتفرج انت يا شعب مصر احكم انت يا شعب مصر - 01:16:26

اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون طيب اينا خير ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيبن ده حتى
ما عندهوش اسورة دهب يا راجل - 01:16:49

يعني انا عندي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي اللي هو يعني انا الزعيم انا البطل انا اللي عملت هذه النهضة وهذا الرخاء انا
اللي زودت الناتج القومي وانا اللي رفعت المرتبات وانا وانا وانا - 01:17:07

ملك مصر ومين ده بقى ده حتى اسورة دهب ما مش معها ده حتى مش عارف يتكلم ولا يكاد يبيبن. فلو لا القى اليه اسورة من ذهب
او جاء معه الملائكة مقتربين - 01:17:19

لما بتعمل آآ منظر من الفخامة والفاخر والعظمة والابهة غالب الناس يسحرهم زخرف الحياة ولذلك ربنا يقول ولو لا ان يكون الناس
اما واحدة يعني لو لا انه الزخرف فتنة لكان الله قد اختص الكافرين بالزخرف - 01:17:35

لو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفروا بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج منابر عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا
عليها يتكون وزخرفا لكن طبيعة الناس اغلب الناس انها - 01:18:00

تدهل بالزخرف ففرعون عمل هذا طيب يا استاز فرعون يعني آآ البلد بتواجه مؤامرة الوضع صعب آآ طب هنعمل ايه؟ لا لا لا اطمئنا
بقى كل الاوضاع تحت السيطرة ان هؤلاء لشرذمة قليلون. وانهم لنا - 01:18:18

لغائظون وانا لجميع الاوضاع كلها تحت السيطرة وما تقلقوش البلد في ايد امينة فدي روایة فرعون يعني هب هب افترض تخيل
اني فرعون انتصر على موسى عليه السلام كيف كان سيسجل التاريخ - 01:18:37

والله كان في حركة ارهابية متمرة لكن القائد البطل الزعيم استطاع ان هو ايه؟ يقضى عليه تمام طيب تخيل مع دلوقتي لو فيه
اكثر من وسيلة اعلام عالمية وكانت صورت يوم عاشوراء باللي حصل ده - 01:19:00

ما الذي كان سيكتبه التاريخ؟ انا طبعا اذكر ذلك لماذا لانه التاريخ والواقع يزور امامنا فيجب ان يكون لديك قدر من البصر والبصرة
والعقل وتدقيق الكلام لكي لا يزور الواقع لا يزور لك التاريخ - 01:19:16

يعني دلوقتي لو الاعلام المصري روی قصة فرعون هيقول ايه؟ الاعلام الوطني المصري هيقول ايه مين يقدر يجيب مانشيت صحفى
يا جماعة؟ ممكن ادي له جايزة بس المرة الجايـة ان شاء الله - 01:19:34

عايز مانشيت صحفى من المصري اليوم كده ولا قناة العربية يعني ايه يعني مش قوي لأ مش مش عامل ايه مسلا ده اقوى من اللي

فات شوية مش هيبقى استشهاد رئيس الجمهورية بقى - 01:19:52

استشهاد البطل الزعيم وهو على وهو على رأس جيشه عارف انت لو كان بطل جبان كان عمل ايه انسابهم هم يغرقوا ورجع هو لكن هو ايه اللي حصل؟ حد يقدر يقول انه جبان؟ حد حد يقدر يشكك يا جماعة في شجاعة فرعون - 01:20:13

فانت هيبقى عندك مانشيتات على هزا النحو؟ او استشهاد الزعيم البطل الذي خاض البحر ولم يتختلف صح ولا لا؟ ورغم ان المسألة فيها تردد وفيها خطورة. وانه يعني هذه الظاهرة الكونية ممكن ترجع تاني لكن مع ذلك ايه - 01:20:32

خاض البحر دفاعا عن امن مصر القومي طبعا ومطاردة لهؤلاء الجماعة الارهابيين هو ده اللي بيحصل هذا هو الذي يحدث الان احنا بس بنشيل اسم فرعون وبنحط اسماء تانية وننور الحدث بحيس بيبدو فلذلك - 01:20:49

لذلك من الضروري يا جماعة الخير الا يغرك زخرف القول التاريخ اداة من ادوات تشكيل الوعي وتشكيل النفس الهوية فلذلك اول ما يدخل اليك علم مسموم الجهل خير من العلم المسموم - 01:21:10

انك تبقى على الفطرة كده افضل من ان تدخل وعلشان كده في زمان العلمانية والطغيانية التعليم اجباري يا عم انا اعلم ابني عندي وهطلله لك احسن من في المانيا. المانيا ما تزال حتى الان على حد علمي ترفض فكرة التعليم المنزلي - 01:21:33

للمانيا طبعا احد قلاع الوطنية. الفكرة الوطنية ليه يا جماعة انت مش عايزيته يعرف يكتب ويحسب ويبقى ذكي وبتاع ويعمل لكم قال لها لا يا حبيبي لان الولد يلقن في الصفوف الابتدائية القيم الوطنية الاساسية - 01:21:53

هو ده هذا هو المطلوب من التعليم عشان كده الرجال الفيلسوف الفرنسي اللي اسمه ميشيل فوكو كان بيقول انه اصلا المدرسة لو احنا تأملناها نلاقى ان شكل المدرسة زيها زي السجن زي المستشفى - 01:22:12

وسيلة تشكيل وسيطرة واحضان المفترض لو لو التعليم ده خدمة تقدمها لمصلحة الناس هيبقى زيها زي السجن هيبقى زيها زي المستشفى لأ التعليم احد وسائل التطهير والاخضاع والتلقين والتشكيل ولذلك الناس يعني حتى في امريكا طبعا مما تسمح بحرية التعليم المنزلي وهذا الكلام لكن يخرج فيها كثير من الاصوات التي تقول يا جماعة - 01:22:29

الحرية اللي احنا عاملينها دي تفتت الهوية الامريكية وبعد شوية مش هنلاقى حد مهم يدافع عن امريكا انت لما بيقي عندك حرية اكاديمية وتطلع المؤسسرين للولايات المتحدة الناس كانوا توب جار رقيق وهمج ومذابح وبتاع - 01:23:04

لما يعني استاز التاريخ الامريكي يدرس ده وطالب في التاريخ الامريكي يقرأ ده وبعددين جه قوم يغزون امريكا مش هنلاقى حد مهم بالدفاع عنها انا انصحكم بقراءة كتاب اسمه موت الغرب - 01:23:23

اللي كاتب امريكي كان مرشح للرئاسة اسمه باتريك بوكانا له فصل الفصل الرابع تقريبا. اسمه الحرب على الماضي يفتحه بعبارة اذا اردت ان تسيطر على قوم فامسح ذاكرتهم فكان بيقول هنا اه يعني خلاصة الفصل بتاعه ايوة يا جماعة يعني ازا جت علشان ننور التاريخ للمصلحة القومية الامريكية ننور التاريخ - 01:23:41

انت هتقعد تقول لي حرية اكاديمية وفي الاخر الاقي الناس ما عندهمش اعتزار وما عندهمش آآ ولاء لا ننور التاريخ ده اللي بيتكلم ده مين ده الامريكي اللي هو على عرش العالم اللي هو ما حدش ما عارف يتامر عليه - 01:24:05

تعال انت بقى كأمة مستضعفه منتهكة هنا وتلاقى ما فيش شخصية محترمة في التاريخ الاسلامي بما فيهن الصحابة بل حتى الانبياء الا وتجد الهجوم عليها في الصحف وفي وسائل الاعلام - 01:24:20

ولذلك فعلا كثير من الناس لا يشعرون بانهم ابناء حضارة عظيمة وابناء دين عظيم حقا بصراحة يعني الكلام ده بلاقيه في كل التعليقات على يوتيوب ولا غيره لما تتكلم عن الفتوح الاسلامية ولا لما تتكلم - 01:24:36

في حجم هائل من الشبهات ده انت حتى الرواية القرآنية حاول كده لو يعني اقول لك قصة سيدنا موسى وفرعون التي تقرأها في القرآن الكريم على وجيهها الحقيقي تصور كيف لو ان - 01:24:53

فرعون سيرويها كيف سيقول واستفاد من هذا كيف يروي فراعين هذا الزمن روایتهم لكي لا تكون من اتباع الفراعنة تمام اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما ولنقاوم ان شاء الله - 01:25:10

بالمجلس القادر احنا عندنا السنة الثانية للهجرة هذه سنة كان فيها كثير من التشريعات كان فيها فرض الصيام وفرض زكاة الفطر

وفرض الزكاة وكان فيها تشريع الاضحية وطبعا ذكرنا ما كان فيها من الجهاد - [01:25:34](#)

فهذه سنة ان شاء الله نستحق ان نتوقف عندها. لنرى كيف صاغ الاسلام هذا المجتمع الاسلامي صياغة جديدة اسأل الله تبارك وتعالى

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:50](#)

احياء جيل على خطى السابقين - [01:26:06](#)